

## 177043 - هل يجوز إقامة مزارع السمك ومزارع أبقار لإنتاج ألبان ؟

### السؤال

هل يجوز إقامة مزارع السمك ومزارع أبقار لإنتاج ألبان ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، يجوز للمسلم إنشاء مزارع لتربية الأسماك ، ويجوز له إنشاء مزارع أبقار لإنتاج الألبان ، وليس ثمة حرج نعلمه في هذا الباب ، من حيث الأصل ، وإن كان الواجب على القائم بذلك أن يتقي الله في عمله وكسبه ، وألا يكون همه كثرة الكسب ، ووفرة المال ، ولو بالإضرار بالناس فيما يأكلون ويشربون .  
ومثل هذا العمل يدخل في " كسب الرجل بيده " وهو أفضل أنواع الكسب .  
عن رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ ؟ قَالَ ( عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ ) رواه أحمد ( 17265 ) وحسنه محققو المسند ، وصححه الألباني في " صحيح الترغيب " ( 1691 ) .  
وَعَنْ الْمُقَدَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ( مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ) رواه البخاري ( 1966 ) .  
وانظر جواب السؤال رقم ( 107144 ) .

والله أعلم